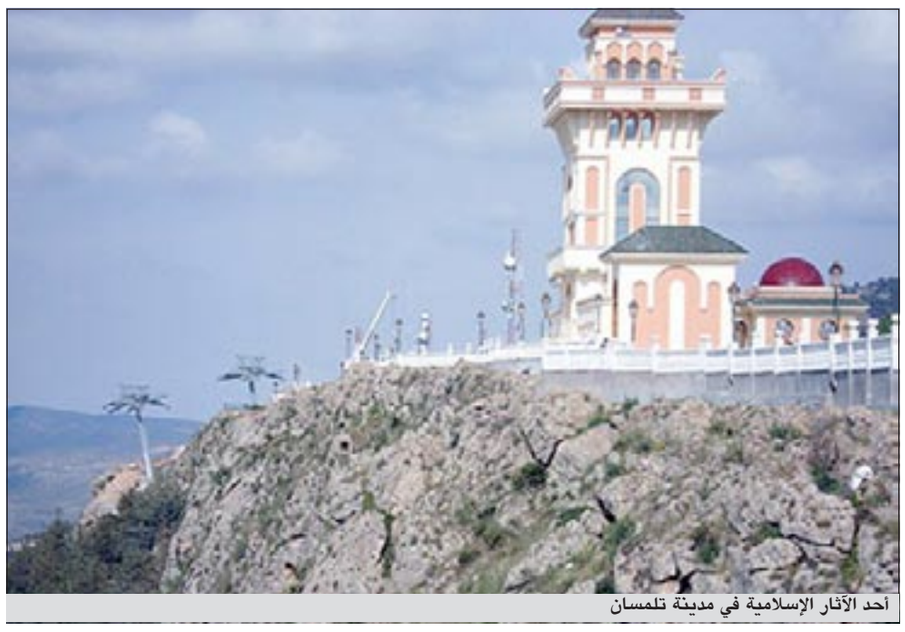
أحد الآثار الإسلامية في مدينة تلمسان

شعار الاحتفال

ندوات علمية وفكرية تتناول تاريخ المدينة وخصوصيتها الحضارية

الرئيس الجزائري افتتح الاحتفال بتظاهرة تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية بمشاركة كويتية

افتتح الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة الليلة قبل الماضية أنشطة تظاهرة «تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011» غربي العاصمة الجزائرية.

وأشرف بوتفليقة على افتتاح التظاهرة الرسمية بحضور 15 وزيرا يترأسون وفود بلدانهم بالإضافة الى 5 أمناء عامين أو مدراء عامين لهيئات دولية واقليمية من بينهم رئيس الوفد الكويتي الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالهادي العجمي. وتمثل هذه الوفود 25 دولة و8 منظمات دولية وإقليمية، وكانت اشارة الانطلاق الرسمي للتظاهرة من خيمة نصبت بأعالي هضبة (لالة ستي) بقلب مدينة تلمسان بحضور شخصيات وطنية وأجنبية والسلك الديبلوماسي المعتمد والعديد من ضيوف الجزائر وتلا عرض الافتتاح استعراض للألعاب النارية.

وتمتع الحضور بعرض فني استعراضي يحمل عنوان «تلمسان صدى العقيدة» من اعداد عبدالحليم كركلا مصمم الرقصات اللبناني بأداء شباب جزائريين.

ويضم برنامج تظاهرة «تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية» العديد من المحاور يأتي في مقدمتها مشاريع ترميم التراث الثقافي المادي لمدينة تلمسان حيث يتضمن اعادة تهيئة التراث الثقافي المادي وفق النسيج العمراني لعاصمة الزيانيين ويشمل ذلك المباني العتيقة وجزءا من أسوار المدينة والأحياء الشعبية والمساجد الصغيرة والحمامات والأفران والأضرحة والمدارس القرآنية.

الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة

عبدالهادي العجمي

ويتضمن برنامج تظاهرة تلمسان أيضا تنظيم العديد من الندوات العلمية والفكرية تتناول تاريخ المدينة وخصوصياتها الحضارية بالاضافة الى سبعة مهرجانات متنوعة مخصصة للرقص الشعبي وموسيقى الديوان والموسيقى الأندلسية والمنمنمات والزخرفة وموسيقى السماع الصوفي فضلا عن مهرجان دولي للإنشاد وآخر لموسيقى الحوزي.

كما يتضمن تسعة معارض حول المخطوطات الإسلامية و«العصر الذهبي للعلوم» و«فن العمارة وتاريخ المواقع والمعالم في تلمسان» و«على خطى المرابطين والموحدين والأندلسيين» و(التبادل الفكري والعلمي بين تلمسان وبجاية) ومعرضا حول «قلعة بني حماد» وآخر مخصصا للتراث الثقافي غير المادي في البلدان الإسلامية. كما يحظى الكتاب باهتمام كبير من القائمين على التظاهرة الثقافية وذلك من خلال نشر حوالي 365 عنوانا يتم التركيز فيها على التاريخ والتراث المادي واللامادي لمدينة تلمسان.

أما عن البرنامج السينمائي فينتظر انجاز 35 مشروع فيلم وثائقي وخيالي حول تاريخ وتراث وثقافة تلمسان الى جانب تنظيم «بانوراما الأفلام الوثائقية» في شكل مهرجان تنافسي يجمع الأعمال المنجزة في اطار التظاهرة اضافة الى أيام سينمائية للدول المشاركة. وعلى الجانب المسرحي فقد تم اختيار 19 مسرحية من بينها 14 جديدة أنجزها المسرح الوطني والمسارح الجهوية بالاضافة الى اعادة عرض مسرحيات لكبار الكتاب تكريما لهم.

يذكر ان الافتتاح الرسمي سبقه افتتاح شعبي الليلة الماضية شاركت فيه 57 فرقة من مختلف البلدان تمثل في قافلة مكونة من 22 مركبة جابت شوارع مدينة تلسمان التاريخية.

المغرب يقاطع الاحتفال لمشاركة وفد من الصحراء الغربية فيه

الرباط ـ وكالات: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول ان الوفد المغربي الرسمي الى الجزائر برئاسة وزير الثقافة بنسالم حميش قاطع الافتتاح الرسمي لتظاهرة الاحتفال بتلمسان عاصمة الثقافة الاسلامية لعام 2011 التي احتضنتها المدينة الليلة.

وأوضحت وكالة الانباء المغربية ان الوفد رفض حضور الافتتاح الرسمي الذي احتضنته تلمسان الليلة قبل الماضية «بسبب حضور ممثل ما يسمى بـ (الجمهورية الصحراوية الديموقراطية الشعبية) المعتمدة بالجزائر البلد العربي الوحيد الذي يعترف بها ككيان سياسي.

وأكد مصدر ديبلوماسي مغربي ان العديد من الوفود العربية والاسلامية المدعوة للمشاركة في افتتاح الاحتفالات باعتماد تلمسان في الجزائر عاصمة للثقافة الاسلامية للعام الحالي استنكرت حضور ممثل (الجمهورية الصحراوية) التي تعتبر عضوا في الاتحاد الافريقي وليست عضوا في المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) أو في الاطارات الموازية.

يشار الى ان وزير الثقافة المغربية الذي يرأس وفد بلاده الرسمي الى احتفالات الجزائر بمدينة تلمسان عاصمة الثقافة الاسلامية كان حضر الى جانب وفود الدول الاعضاء في (ايسيسكو) أنشطة الاستعراض الشعبي الذي نظم برئاسة وزيرة الثقافة الجزائرية خليدة تومي وساهمت فيه فرقة تراثية مغربية.

وكانت جبهة (بوليساريو) أعلنت نفسها (دولة جمهورية) مدعومة من الجزائر وليبيا عام 1976 في الصحراء الغربية وبدأت العديد من الدول في العالم في سحب اعترافها بها بعد أن أعلنته أثناء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي.

في افتتاح مؤتمر الوسطية وابن تيمية

الفلاح: الكويت تبنت الوسطية منهجاً وأصبحت مركز إشعاع عالمياً

عمان ـ كونا: قال وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية د.عادل الفلاح ان الكويت بقيادة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد تبنت الوسطية منهجا واصبحت مركز اشعاع عالميا لها.

جاء ذلك في كلمة خلال حفل افتتاح «مؤتمر الوسطية وابن تيمية» الذي ينظمه «منتدى الوسطية العالمي» وبدأ اعماله هنا اليوم.

وقال الفلاح ان صاحب السمو دعا من منبر الامم المتحدة الى تبني الوسطية ونشرها بين الناس ومن هنا اعتمدت الكويت منهج الوسطية ومحاربة التطرف والغلو وفق مرتكزات اربعة تؤكد ضرورة مواجهة الفكر بالفكر وليس بالقمع ولا العنف تمثل ذلك حينما اوكل ملف العنف والتطرف في الكويت الى وزارة الاوقاف ولم يوكل الى جهات امنية.

واوضح ان المرتكزات تشمل مرتكز الوقاية خير من العلاج من خلال «مركز الوسطية» الذي تبنى المنهج الوقائي بالتركيز على مشاريع حوارية وعلمية لافتا الى اهمية الدراسات المعمقة ومشاركة الآخرين للوصول الى اسلوب علمي بما يوفر المعلومة الصحيحة. كما تشمل ايضا مرتكز «المرجعية الاسلامية» والتركيز عليها من خلال بيان دورها واهميتها في رفع الخلاف وجمع الصف ووحدة الكلمة واستيعاب دروس الماضي وتقويم الحاضر ورسم افاق المستقبل. وقال ان الاعتناء بمشروع تعزيز الوسطية يعد خطوة مهمة للفكر الاسلامي في مسيرته المعاصرة كما يعد خطوة مهمة للفكر الانساني عموما لاسيما في الاونة الاخيرة ما استرعى اهتمام (المركز العالمي للوسطية) في الكويت عبر رؤيته الاستراتيجية التي يعمل من خلالها الى احداث تغيير نوعي في العقل المسلم المعاصر ومنطلقات تفكيره في القضايا والتصورات والسلوك العام والفردي والتدبير المستقبلي واليومي.

وعن موضوع المؤتمر الذي يناقش تراث ابن تيمية قال الفلاح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان ابن تيمية يعتبر مرجعية كبرى من مرجعيات الاسلام لما يشمل فكره من استيعاب شمولي لمعرفة الاسلام من خلال منهجه الشامل وعلمه الراسخ وربانيته الصافية.

واضاف «غير ان عدم وجود مراكز تعنى بالمنهج الوسطى للامة جعل مجموعة من الشباب يقرأون انجازات ابن تيمية في الفتيا وتفرده باجتهادات قيمة قراءة متسرعة عجلة لا تعبر عما يتمتع به الشيخ من وسطية واعتدال».

من جانبه قال امين عام «المنتدى العالمي للوسطية» المهندس مروان فاعوري في الافتتاح ان وسطية الامام ابن تيمية منارة يهتدي بها العالم الاسلامي في زمن تم الباس فكره وفتاواه غير لبوسها الصحيح.

واضاف فاعوري «نريد ان نحافظ على اعتدال فكر ووسطية الامام ابن تيمية في عقول الناشئة ووجدان الامة وعلى وهج تلك المنارة واشعاعها الوضاء».

واشار الى ان ابن تيمية يتعرض الى حملة «تشويه وتحريف واقتطاع في اقواله وفتاواه اذ اظهرت فئة اخذت من علمه ما يلائم اهواءها حتى غدا اسمه عند من يجهله مرتبطا بقضايا التكفير والتفسيق».

وبين ان التقول على شيخ الاسلام بغير علم «من اكبر الجرائم بحق الامام واخطر الامراض التي تفشت في مجتمعاتنا الاسلامية لقلة العلم» مؤكدا في ذات الوقت على ان منهج ابن تيمية «كان وسطا بلا افراط».

بدوره قال مستشار وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في البحرين الدكتور صلاح سلطان «ان الانتقال من امة راكدة الى امة رائدة مرهون بالمرور عبر بوابة الوسطية».

واضاف سلطان «ان حركة الفكر في عالمنا تعيش حالة من الهياج وتحتاج لامثال فكر ابن تيمية الراسخ في العلم والمقترن بالحجة الشرعية والخشية القلبية والحركة الدعوية فتلك الامور كلها اجتمعت في ابن تيمية».

ويهدف المؤتمر الذي يعقد بمشاركة عشر دول عربية واسلامية هي الكويت والاردن والسعودية وسورية واليمن والامارات والعراق وقطر والسودان والهند الى التعريف بالعلماء المسلمين ودورهم في المساهمة باحياء الفكر الاسلامي لتلبية حاجة ملحة تشهدها المجتمعات الاسلامية المعاصرة تستدعي دراسة اعلام كان لهم دور مهم في اعادة احياء الفكر الاسلامي وتجديده «وظلموا من الغلاة افراطا وتفريطا».

ومن المقرر ان يترأس وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت د.عادل الفلاح غدا جلسة رئيسية للمؤتمر يبحث من خلالها مجموعة من اوراق العمل لمفكرين من الهند والاردن والعراق والجزائر ومواضيع تتعلق بـ «فتاوى ابن تيمية واثرها على الحركات المعاصرة وتطبيقاتها على الواقع المعاصر» بالاضافة الى موضوع «الاصلاح الفكري والعقدي عند ابن تيمية».

ويناقش المشاركون في المؤتمر ايضا موضوع «ابن تيمية النشأة والعصر» من خلال عدد من اوراق العمل من ابرزها «ابن تيمية المولد ـ النشأة ـ الشيوخ» و«الوسطية في فقه ومنهج ابن تيمية» و«ابن تيمية الفكر والمنهج» و«الرؤية الوسطية في فكر وفتاوى ابن تيمية».

د.عادل الفلاح

المعايير تتركز على أن تكون المرأة فاعلاً في أسرتها ومجتمعها

السبعان: «وفا» بدأت في تلقي الترشيحات لجائزة أفضل شخصية نسائية خليجية في 2011

أعلنت رئيسة رابطة المرأة والأسرة الخليجية (وفا) د.ليلى السبعان عن بدء الترشيحات رسميا لجائزة أفضل شخصية نسائية خليجية لعام 2011 وهي الجائزة الاولى من نوعها خليجيا وعربيا. وقالت د.السبعان لوكالة الانباء الكويتية (كونا) أمس ان الجائزة تمنح للشخصيات النسائية ممن لديهن مساهمات في تحمل مسؤولياتهن كأم وزوجة وقيادية في الوطن ومتطوعة في المجتمع وفقا لأربعة معايير خاصة بالأبناء والزوج والمجتمع والوطن.

وأضافت ان الرابطة ستتولى استقبال ترشيح أي شخصية نسائية خليجية تنطبق عليها هذه الشروط سواء فرديا من قبل الشخصية نفسها أو من خلال طرف ثان كجمعية نسائية أو هيئة حكومية أو تجمع مدني.

ودعت الراغبات في الترشح الى إرسال السيرة الذاتية التي يجب أن تتوافق مع الشروط الأربعة لهذه الجائزة على العنوان البريدي الالكتروني للرابطة ضمن موعد أقصاه الاول من سبتمبر المقبل.

وأوضحت المرتكزات التي تستند عليها فكرة الجائزة والمعتمدة على الجمع بين ان تكون الشخصية الفائزة مهتمة بتربية أبنائها ليكونوا أعضاء متفوقين في المجتمع أو أن تكون زوجة تقف وتساند زوجها ليكون عنصرا فاعلا في المجتمع أو أن تكون مخلصة لوطنها بأن تتولى منصبا قياديا، سواء بالقطاع الخاص أو الحكومي وأخيرا ألا تنسى مجتمعها بأن تكون عاملة وممارسة للعمل التطوعي المجتمعي.

من جهتها أكدت رئيسة اللجنة الثقافية بالرابطة د.نرمين الحوطي ان المعايير الأربعة مجتمعة تؤكد أن المرأة الخليجية المسلمة توازن وتستطيع القيام بكل واجباتها ومسؤولياتها تجاه بيتها وزوجها ووطنها ومجتمعها.

وأشارت د.الحوطي الى نتائج الجائزة في دوراتها الماضية، مبينة ان اللقب الاول كان في عام 2008 من نصيب د.فايزة الخرافي، فيما فازت باللقب الثالث عام 2010 المربية الفاضلة سعاد الرفاعي، علما انه تم حجب الجائزة عام 2009 لعدم استيفاء الشروط.

وأملت ان تنطبق هذه المعايير على إحدى الشخصيات النسائية الخليجية هذا العام، مضيفة ان فوز شخصيتين كويتيتين بهذا اللقب يؤكد قدرة المرأة الكويتية بشكل خاص والخليجية والعربية بشكل عام على العطاء، وعلى تمكنها من تحمل هذه المسؤوليات الأربع.

وأشارت الى ان الرابطة سبقت الجميع بما في ذلك المنظمات النسائية الدولية في تدشين جائزة تمنح لشخصية نسائية وفقا للمعايير الأربعة معتبرة فوز د.الخرافي والمربية الرفاعي تأكيدا على ان المرأة الكويتية والخليجية تستطيع تحقيق ما لم تستطع المرأة في المجتمعات الأخرى تحقيقه.

د.ليلى السبعان

د.نرمين الحوطي

أكد أن رعاية الأمير لها أوصلتها إلى العالمية

عمادي: تنافس كبير بين المتسابقين في جائزة الكويت الدولية للقرآن الكريم

قال وكيل وزارة الاوقاف المساعد للشؤون المالية والإدارية فريد عمادي ان رعاية صاحب السمو الأمير لجائزة الكويت الدولية للقرآن الكريم لها دور كبير وفعال في الارتقاء بمستوى الجائزة وايصالها الى العالمية.

واثنى الوكيل عمادي في تصريح صحافي امس على مستوى التنافس الكبير بين المتسابقين الذي تشهده الجائزة في دورتها الثانية والمقامة حاليا وبالتغطيات الاعلامية المتميزة لوسائل الاعلام المحلية.

ودعا الى اغتنام هذه المسابقة في استثارة التنافس والحمية في نفوس ابنائنا ليكونوا على مستوى الحدث وليشاهدوا على ارض الواقع التنافس الشريف بين أهل القرآن الكريم منوها بالجهود المبذولة من قبل اللجنة المنظمة واللجان العاملة التي تسعى لإخراج الجائزة على افضل مستوى. وتواصلت امس تصفيات المسابقة برئاسة الشيخ عبدالعزيز فاضل العنزي رئيس لجنة التحكيم (من الكويت) وعضوية د.احمد بن علي السديس (من السعودية) الذي تولى توجيه الاسئلة ومناقشة المتسابقين ود.ايهاب احمد فكري (من مصر) والشيخ محمد علي عطفاي (من المغرب) والشيخ محمد فهد خاروف (من سورية).

وتستمر فعاليات الدورة الثانية للجائزة التي تنظمها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اسبوعا ويشارك فيها 83 متسابقا يمثلون 50 دولة عربية واسلامية علما انها بدأت في 13 ابريل الجاري.

وتقام الجائزة سنويا تحت رعاية صاحب السمو الأمير وحضر انطلاق فعالياتها بالنيابة عن سموه لدى انطلاقتها في 13 الجاري سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء. وتأتي جائزة الكويت الدولية للقرآن الكريم تأكيدا على مكانة ودور الكويت الرائد في خدمة القرآن الكريم.

فريد عمادي

زلزال اليابان في ديوانية «الإصلاح» غداً

صرح امين سر جمعية الاصلاح الاجتماعي د.عبدالله العتيقي بأن الجمعية ستستضيف الاستاذ في قسم علوم الارض والبيئة بكلية العلوم في جامعة الكويت د.ابراهيم الرفاعي الذي سيتناول زلزال اليابان الذي وقع الشهر الماضي وسيبين الدروس المستفادة منه، وذلك في ديوانيتها الشهرية بعنوان «زلزال اليابان دروس وعبر وأخطار ومحن»، بمقر الجمعية بمنطقة الروضة، في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/4/19.

واضاف ان الزلزال الشديد الذي ضرب شرق اليابان في يوم السبت الموافق 12 مارس 2010، قد اصابها بخسائر قد تصل الى 34,6 مليار دولار، وكانت مدة الزلزال (دقيقتان ونصف الدقيقة فقط)، وبرغم ان اليابان تعتبر من اكثر دول العالم استعدادا للزلازل حيث تعتمد على آلية دقيقة في البناء تخفف من تأثير الزلازل، ولكن ومع كل تلك التقنيات والتجهيزات، الا انها لم تغن عنهم شيئا لما جاء قدر الله. واكد د.العتيقي ان كل ما يحدث في الكون هو من الله تعالى لا من الطبيعة ولا من ثوران الارض ونحوها من تحليلات البعض، قال تعالى: (انما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ـ يس: 82)، وكثيرا ما يكون في التسخير للبشر، قال تعالى: (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ـ البقرة: 216).

كما ذكر ان كثرة الزلازل من علامات يوم القيامة الصغرى التي تدل على قرب يوم القيامة، كما في الحديث الصحيح: «لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل» رواه البخاري. فعلينا الاستعداد لهذا اليوم. وحذر د.العتيقي من مكر الله وعقوبته، وطالب بالتوبة والتعجيل بالرجوع الى الله تعالى القائل: (وتوبوا الى الله جميعها ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ـ النور: 31).

واختتم د.عبدالله العتيقي تصريحه بأن جمعية الاصلاح الاجتماعي تحرص على مناقشة القضايا والمستجدات في ديوانيتها الشهرية، بما ينفع المواطنين والمقيمين على ارض الكويت الطيبة، مؤكدا ان الدعوة عامة لحضور هذه الديوانية.

في إطار التعاون بين «الأوقاف» و«الأحداث» لتوعية النزلاء

محاضرة عن فضل القرآن الكريم في دار الرعاية للفتيات

نظمت دار الرعاية الاجتماعية للفتيات التابعة لادارة رعاية الاحداث وبالتعاون مع مركز الهدى بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محاضرة ايمانية لنزيلات دار الرعاية الاجتماعية للفتيات بعنوان «ورتل القرآن ترتيلا» للداعية فهد الكندري امام المسجد الكبير.

وتحدث الكندري عن فضل القرآن الكريم ووجوب العمل به وتدبره والحمد والشكر لله تعالى على نعمه الكثيرة وعلى نعمة الاسلام، وتحدث الداعية عن كيفية قراءة القرآن الكريم وتدبر آياته، وان نسير على نهج السلف الصالح بتدبر القرآن الكريم وان يربي الفرد اولاده على حفظ القرآن منذ الصغر، وذكر بعض الامثلة لبعض القراء المشهورين وكيفية تدبرهم للقرآن الكريم وحفظه وهم صغار السن.

واختتم الكندري محاضرته ان القرآن الكريم هو شفاء للقلوب وبه تطمئن كما في قوله تعالى (الا بذكر الله تطمئن القلوب)، وان الاجر والثواب كبيرين، فالحرف بعشر حسنات ويأتي القرآن يوم القيامة شفيعا لاصحابه وقام المحاضر بترتيل بعض الآيات من القرآن الكريم للحاضرات، كما تم تكريم المحاضر من قبل مركز الهدى التابع لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.